



أسئلة وإجاباتها عن جدري القروء

1. ما هو جدري القروء؟

جدري القروء مرض فيروسي حيواني المنشأ، اكتشف لأول مرة في عام 1958 ويظهر عادة في المناطق الاستوائية في وسط وغرب إفريقيا. في مايو 2022، اكتشفت حالات متعددة من جدري القروء في بلدان لم ينتشر فيها الوباء، وتزايدت أعداد الحالات والبلدان التي انتشرت فيها العدوى باطراد حتى تجاوزت 16,000 حالة خلال الشهرين الماضيين. وهذه هي المرة الأولى التي تُسجل فيها العديد من حالات جدري القروء بشكل متزامن في بلدان غير موبوءة وبلدان موبوءة في مناطق جغرافية مختلفة. وفي السابق، ظهرت جميع حالات جدري القروء تقريبًا في أشخاص من خارج إفريقيا بسبب حركة السفر إلى بلدان تفشى فيها هذا المرض أو من خلال حيوانات مستوردة. واكتُشف معظم الحالات حتى الآن من خلال خدمات الصحة الجنسية والخدمات الأخرى التي تُقدم في مرافق الرعاية الصحية الأولية، واشتملت بشكل أساسي، وليس حصري، على الرجال الذين يمارسون الجنس مع رجال. وهناك دراسات جارية لفهم الأسباب الوبائية لانتشار هذا المرض.

ولا يزال سبب هذا المرض غير معروف، على الرغم من تسميته "بجدري القروء". والأرجح أن القوارض الأفريقية والرئيسيات غير البشرية (كالقروء) هي الحيوانات المضيفة لهذا الفيروس والتي تسبب انتقال العدوى إلى الإنسان.

2. ما هي الأعراض؟

تتراوح فترة الحضانة من 6 أيام إلى 13 يومًا، وتتراوح مدتها من 5 أيام إلى 21 يومًا.

في البداية، بعد مرور 0 إلى 5 أيام على الإصابة بالعدوى، يعاني المصاب من الحمى والصداع الشديد واعتلال العقد اللمفية وآلام في الظهر والعضلات وإرهاق. تظهر الآفات الجلدية بعد الحمى بيوم واحد إلى 3 أيام. ويظهر الطفح الجلدي في جميع المصابين تقريبًا، يبدأ من الوجه (95%) ثم ينتشر إلى أجزاء أخرى من الجسم، والأكثر شيوعًا راحة اليدين وباطن القدمين. وقد يمتد أيضًا إلى الأغشية المخاطية والأعضاء التناسلية. ويبدأ الطفح الجلدي من مجرد بقع ويتحول إلى قروح، ثم حويصلات وبثرات تجف ثم تتساقط. وقد تسبب هذه الآفات حكة أو ألمًا، وفي بعض الحالات تترك ندبات.

والعدوى محدودة ذاتيًا وتستمر الأعراض من 14 إلى 21 يومًا بشكل عام.

3. كيف تنتقل العدوى؟

تنتقل العدوى وتنتشر من إنسان إلى آخر عن طريق:

- الملامسة المباشرة لموضع الإصابة: الطفح الجلدي، القشور أو سوائل الجسم. وهذا يشمل أيضًا التلامس أثناء العلاقة الجسدية الحميمية. تنتقل العدوى عن طريق إفرازات الجهاز التنفسي بسبب الملامسة الممتدة وجهًا لوجه مثل التقبيل.
- ملامسة الأشياء الملوثة بالفيروس مثل الملابس وأغطية الأسرة
- عن طريق المشيمة من الأم الحامل إلى جنينها

في البلدان الموبوءة، قد تنتقل العدوى من الحيوان المضيف، بسبب الحك أو العض أو ملامسة اللحوم عند تحضيرها أو أكلها، أو باستخدام منتجات الحيوانات المصابة.

4. ما هي درجة الخطورة؟

معظم حالات الإصابة بالفيروس خفيفة، تشبه أحيانًا أحد الأمراض المعروفة مثل جدري الماء، وتخفي وحدها دون علاج في غضون أسابيع قليلة. وخطورة انتقال المرض من الشخص المصاب أعلى كثيرًا من إصابة هذا الشخص بمرض شديد الخطورة أو وفاته. تتراوح نسبة الوفاة في حالات جدري القروء من 0 إلى 11% في عموم السكان وهي أعلى من ذلك بين الأطفال. في الآونة الأخيرة، تراوحت نسبة الوفاة في الحالات من 3% إلى 6%. من الشائع أن تظهر حالات الإصابة الشديدة بين الأطفال ومن يعانون من نقص المناعة الكامن.

5. ما هي طرق الوقاية؟

- تجنب التلامس الجلدي مع الأشخاص المصابين بطفح جلدي يشبه جدري القروود.
- تجنب استعمال الفراش أو المناشف أو الملابس أو الأواني أو الأكواب التي يستعملها شخص مصاب بجدري القروود.
- الالتزام بالبروتوكولات والسلوكيات العادية للوقاية من العدوى، مثل غسل اليدين كثيرًا بالماء والصابون. عند الاشتباه في وجود جدري القردة، ينبغي أن يستخدم مقدمو الرعاية الصحية معدات الحماية الشخصية.
- ينبغي عزل المصابين بجدري القروود في المنزل حتى انتهاء مدة ظهور أعراض الإصابة والامتناع عن المخالطة الجسدية الحميمية، بما في ذلك الاتصال الجنسي
- تُستعمل وسائل الحماية عند ملامسة الحيوانات البرية، خصوصًا المريضة أو النافقة، في البلدان المصابة بهذا الوباء. بالإضافة إلى ذلك، تُطهى جيدًا جميع اللحوم أو الأطعمة التي بها لحوم.

قد يتوفر تطعيم لمن أصيبوا بجدري القروود بالمخالطة الحميمية أو الاتصال الجنسي، في غضون أسبوعين من حدوث الإصابة. التطعيم المسبق ضد الجدري (الذي ينتمي إلى عائلة هذا الفيروس نفسها) فعال بنسبة 85٪ في منع تطور المرض؛ ومع ذلك، يستطيع الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 40 عامًا أو نحو ذلك الاستفادة من التطعيم المسبق لأن التطعيم الروتيني ضد الجدري قد توقف عام 1980 تقريبًا بالإعلان عن القضاء عليه. تم اعتماد لقاح جديد قائم على فيروس فاكسينيا (الوقس) الموهن والمعدل للوقاية من جدري القروود في عام 2019. هو لقاح من جرعتين متوفر حاليًا ولكن بكميات محدودة.

6. ما هي طريقة العلاج؟

الهدف من الرعاية الإكلينيكية لجدري القروود ينبغي أن يكون تخفيف الأعراض وإدارة المضاعفات ومنع حدوث تأثيرات (عقائيل) على المدى الطويل. يستطيع معظم المصابين إدارة أعراضهم في المنزل دون رعاية متخصصة أو الذهاب إلى المستشفى. تتطلب حالات الإصابة الشديدة أو المضاعفات الناتجة عن المرض، مثل التهاب الرئوي أو الالتهابات البكتيرية المتراكبة والانتان، معالجة بالأدوية. ينبغي المحافظة على الوضع الغذائي للمرضى بتناول السوائل والأطعمة. ينبغي معالجة الالتهابات البكتيرية الثانوية حسب الضرورة أو الإرشادات. تم تطوير مادة مضادة للفيروسات تُعرف باسم tecovirimat واعتمدها وكالة الأدوية الأوروبية (EMA) للعلاج من جدري القروود في عام 2022 استنادًا إلى بيانات مستمدة من دراسات أجريت على الإنسان والحيوان. ولكنها غير متوفرة على نطاق واسع حتى الآن.

7. كيف يتم تشخيص جدري القروود؟

يجب مراعاة التشخيص التفريقي السريري الذي يشمل أمراض الطفح الجلدي الأخرى، مثل جدري الماء والحصبة والعدوى الجلدية البكتيرية والجرب والزهري والحساسية المرتبطة بالأدوية وغيرها. قد يكون اعتلال العقد اللمفية أثناء مرحلة المرض البادية من السمات السريرية لتمييز جدري القروود عن جدري الماء أو الجدري العادي. في حالة الاشتباه في وجود جدري القروود، ينبغي أن يقوم الفريق الطبي بسحب عينة مناسبة؛ وتعتبر فحوصات تفاعل البوليميراز المتسلسل (PCR) هي الاختبار المخبري المفضل لأنه الأكثر دقة وحساسية. وأفضل أنواع العينات هي العينة التي تُسحب من الآفات الجلدية: رؤوس أو سوائل الحويصلات أو البثور، أو من القشور الجافة. ينبغي حفظ العينات ونقلها إلى المختبرات المناسبة وفقًا للمتطلبات الوطنية والدولية.

8. هل خطورته على المثليين أشد من غيرهم؟

على الرغم من مشاهدة العديد من حالات الإصابة بين المثليين وثنائيي الجنس، فإن فيروس جدري القروود قد يصيب أي شخص مخالط لآخر مصاب. ينبغي توفير خدمات الرعاية و/أو الإحالة لجميع المرضى الذين يحتاجون إلى التشخيص والعلاج، بغض النظر عن تاريخهم المرضي أو خصائصهم، بدون وصم بالعار أو تمييز.

لأية أسئلة، يرجى التواصل مع ناتالي كاب، nkapp@ippf.org

المراجع والمصادر:

لمزيد من المعلومات عن هذا الوباء، انظر:

<https://www.who.int/emergencies/situations/monkeypox-oubreak-2022>

لمزيد عن المعلومات عن معدلات انتشار هذا المرض في العالم:

<https://www.cdc.gov/poxvirus/monkeypox/response/2022/world-map.html>

لمزيد من المعلومات عن كيفية الحد من الوصم بالعار عند التواصل بشأن جدري القروء:

<https://www.cdc.gov/poxvirus/monkeypox/reducing-stigma.html>

لمزيد عن المعلومات عن التعافي والشفاء من جدري القروء:

<https://www.who.int/multi-media/details/recovering-from-monkeypox-at-home>